معامل التأثير العربي 2.17
العدد 26

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

بجامعة المرقب

العدد السادس والعشرين
يناير 2025م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. سالم حسين المدهون
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية
(مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً)
"دراسة فقهية مقاصدية"

الوليد سالم إبراهيم خالد
قسم الشريعة - كلية العلوم الشرعية مسلاته - الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن – ليبيا
a.khaled@asmarya.edu.ly

مقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الألبَابِ ﴾[1]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين – سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:-

فإن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن الكريم كتاباً خالداً ونوراً مبيناً لهداية البشرية جميعاً، وكان نزوله منجماً – أي مفرقاً على مدى ثلاث وعشرين سنة – لحكم كثيرة يعلمها العالمون بعلوم الشريعة.

فالله سبحانه وتعالى تولى حفظه من التحريف والتبديل، حيث قال تعالى: **﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾**[2]. ثم أمر نبيه بتبليغه للناس في عهده، وأمرهم بحفظه في الصدور وتدوينه في السطور، وأمرهم بتدبر معانيه والعمل بما جاء فيه عن طريق سنة الرسول – صلى الله عليه وسلم – تلك المبينة لكتاب الله سبحانه وتعالى، فهي تمثل المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، فلا يستغنى عن أحدهما بالآخر بأي حال من الأحوال.

وقد اعتنى المسلمون بهما عناية شديدة، وأولوا لهما عناية فريدة بتصنيفاتهم المفيدة ومؤلفاتهم العديدة.

وكان للقرآن الكريم النصيب الأوفر بما يخصه تفسيره واستنباط الأحكام الفقهية منه وعلومه الأخرى.

ولايزال العلماء إلى يومنا هذا – مفسرين كانوا أو فقهاء – يخوضون في علومه ويرصدون خصائص جزئيات آياته وألفاظه بحثاً عن حلول لمستجدات ووقائع معيشة ترفع عنهم الخلاف وَتَفُضُّ عنهم النزاع الحاصل في زمانهم مستعينين في ذلك ببعض أدلة الأحكام كالقياس والاستصحاب والاستحسان وغيرها.

لأجل ذلك وقع اختياري لدراسة بعض المفردات القرآنية التي تخص بعض آيات الأحكام لما لها من أهمية عظيمة في زماننا هذا، ولأنها تخدم الأحكام الفقهية من حيث إدراك المقاصد الشرعية والأغراض الدلالية لتلك الأحكام.

وقد اخترت لهذه الدراسة عنواناً هو **"دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية"** مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً.

إشكالية الدراسة:-

تكمن إشكالية الدراسة في أن هناك أحكاماً شرعية تضمنتها ألفاظ القرآن الكريم، ويغلب على مثلها العرض الخالي من الأسرار البيانية والدقة الدلالية في غير القرآن الكريم، ولكن الأسلوب القرآني استوى على صيغ بلغت الذروة القصوى في البلاغة والدقة الدلالية وبناءً على ذلك تنبثق عدة تساؤلات منها:

1. كيف ندرك اجتماع جمالية الأسلوب مع دقة الدلالة للمفردة القرآنية؟
2. هل للمفردة القرآنية بعينها دلالة واحدة قوية ودقيقة يمكن أن تزيل اللبس عن المراد من اللفظ، أم تتعدد بتعدد الوقائع والمقاصد؟
3. هل إذا حل محل اللفظ القرآني لفظٌ آخر يقاربه في المعنى عند استنباط الأحكام تؤثر في الحكم المستنبط والمعنى المراد أم لا تؤثر؟
4. هل تتأثر المقاصد الشرعية عند تغير اللفظ القرآني أثناء تفسير أو استنباط الحكم الشرعي منه أو تبقى على حالها مع تأكيدها على الاقناع؟

([1]) سورة ص الآية 28.

([2]) سورة الحجر الآية 9.

أسباب اختيار الموضوع:-

1. تدريسي لمادتي آيات الأحكام "فقه الكتاب ومقاصد الشريعة" جعلني أميل إلى إبداء رأيي لتحليل بعض الألفاظ القرآنية تحليلاً لا يتعارض مع النص ولا الأدلة ويتماشى مع مقاصد الشريعة سيما في عصرنا الحاضر.
2. وضع المفردات القرآنية بعينها ودون غيرها من المترادفات أوقفتني للتفكير في سبب ذلك.

أهداف الدراسة:-

1. رصد خصائص جزئيات بعض ألفاظ القرآن الكريم بحثاً عن حلول لمستجدات ووقائع معيشة ترفع الخلاف والنزاع الحاصل في كل زمان.
2. إبراز قدسية المفردة القرآنية من خلال ما تحمله من مضامين وأحكام فقهية.
3. تحليل الألفاظ تحليلاً يتماشى مع الواقع المعيش الذي لا يتعارض مع النص ولا المقاصد.
4. بيان مقاصد الشريعة الكامنة وراء الأحكام الشرعية المعززة بالأدلة عن طريق تحليل المفردة القرآنية.
5. بيان الدقة الدلالية والسر البلاغي من هذه المفردات القرآنية.

المنهج المتبع في الدراسة:-

سأتّبع منهج التفسير الفلسفي الذي يقوم على دراسة وتعميق التفسير في الظواهر الحادثة المختلفة ويهتم بإضافة معلومات وشروحات على النصوص الموجودة، مثل تفسير معاني الآيات القرآنية وبيان أسباب نزولها ومدلولاتها، والمنهج التحليلي المتمثل في رصد خصائص الجزئيات من خلال المقارنة والتفسير والقياس، والمنهج الاستنباطي المتمثل في استخراج المعاني من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة.

خطة البحث:

تضمنت خطة البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تحتوي على نتائج وتوصيات.

أما المقدمة اشتملت على:

- أسباب اختيار الموضوع.
- إشكالية البحث.
- الهدف من الدراسة.
- المنهج المتبع.

❖ **المبحث الأول: ويتمثل في الجانب النظري.**

– **المطلب الأول: تعريف ببعض المفاهيم.**

- الفرع الأول: مفهوم الدلالة في اللغة.
- الفرع الثاني: مفهوم الدلالة في الاصطلاح.
- الفرع الثالث مفهوم المفردة القرآنية.

– **المطلب الثاني: المفردة القرآنية بين الحقيقة الشرعية واللغوية.**

- الفرع الأول: مفهوم الحقيقة الشرعية.
- الفرع الثاني: مفهوم الحقيقة اللغوية.

❖ **المبحث الثاني: ما يترتب على المفردة القرآنية من آثار فقهية ومقاصد شرعية.**

– **المطلب الأول: باعتبار حقيقتها الشرعية واللغوية.**

– **المطلب الثاني: باعتبار مادتها.**

– **المطلب الثالث: باعتبار صياغتها في السياق القرآني.**

المبحث الأول في الجانب النظري

المطلب الأول: التعريف ببعض المفاهيم

الفرع الأول: مفهوم الدلالة في اللغة:

هي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿**فَأَدْلَى دَلْوَهُ**﴾[3] استعير إلى التوصل إلى الشيء.

والدلالة بفتح الدال وكسرها، وجمعها دلائل، ودلالة اللفظ: أي ما يقتضيه عند إطلاقه، والدليل: المرشد، والدال قريب المعنى من الهدي[4].

الفرع الثاني: مفهوم الدلالة في الاصطلاح:

هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به شيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول، أما دلالة الألفاظ: هي كون اللفظ بحيث متى أطلق تُخُيِّل فَهْمُ معناه للعلم بوضعه، وتنقسم إلى دلالة المطابقة ودلالة التضمن، ودلالة الالتزام فدلالة المطابقة يدل اللفظ على تمام ما وضع له بالمطابقة، كالإنسان حيوان ناطق، ودلالة التضمن تدل على جزء اللفظ كالإنسان حيوان.

ودلالة الالتزام تدل على أن الإنسان قابل للعلم[5].

الفرع الثالث: مفهوم المفردة القرآنية:

هي كل كلمة قرآنية عبّرت عن مفهوم قرآني، أو هي كل لفظ قرآني مفرداً كان أو مركباً اكتسب داخل الاستعمال القرآني خصوصية قرآنية من حيث الدلالة والبيان والإعجاز يعبَّر عن مفهوم معين، له موقع معين، ضمن سياق معين داخل القرآن الكريم[6].

وعلى هذا الأساس فأي لفظ من ألفاظ العربية استعمله القرآن الكريم في التعبير عن مفهوم قرآني سواء كان تشريعياً أو تعبدياً اكتسب خصوصية الإعجاز والتعبد والتوقيف، وبالتالي لا يمكن استبداله بلفظ آخر يقاربه في المعنى بأي حال من الأحوال.

وقد نقل عن القاضي عياض[7] من أئمة المالكية أنه من غير حرفاً من القرآن عمداً خرج عن الملة.

والحرف أقل من الكلمة، فالتغيير هنا يشمل تبديل حرف مكان حرف أو زيادة حرف أو حذفه وقد نقل هذا الحكم غير واحد من أئمة القرآن[8].

وقد نهى الإمام مالك أن يكتب المصحف بالإملاء القياسية إلا على الكتبة الأولى[9]؛ أي على عهد عثمان بن عفان – رضي الله عنه –، وقال: "من قرأن بقراءة ابن مسعود أو غيره من الصحابة مما يخالف رسم المصحف لم يُصَلَّ وراءه،

([3]) سورة يوسف من الآية (19).

([4]) ينظر: مفردات غريب القرآن للراغب الأصفهاني 316/1، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، ط1، 1412هـ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية مادة (دلل) للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987م.

([5]) ينظر: التعريفات للشريف الجرجاني، ت:816هـ، ص104، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1983م.

([6]) ينظر: الدراسات المصطلحية للقرآن الكريم، لخالد المهدي، ص7، جامعة الجزائر بن يوسف بن خده، 2022م نقلاً عن ندوة علمية عنوانها أولويات البحث العلمي في الدراسات الإسلامية العليا، ورقة بحثية مقدمة من الشيخ الشاهد البوشيخي ضمن هذه الندوة، كلية الآداب، الرباط، 2003.

([7]) هو: عياض بن موسى بن عمرون السبتي اليحصبي عالم المغرب، وإمام أهل الحديث في وقته، ولي قضاء سبتة وغرناطة، له مصنفات عديدة منها "الشفاء في السيرة وشرح مسلم" توفي مسموماً سنة 544هـ. ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون المالكي ص168.

([8]) ينظر: دليل الحيران شرح مورد الظمآن لإبراهيم المارغني، 28–29، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط1، 2007م.

([9]) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني، ص19، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

وعلماء المسلمين مجمعون على ذلك[10]" اهـ. يُفهم من قول مالك – رحمه الله – أن الأمة الإسلامية أجمعت على عدم مخالفة رسم المصحف، وهذا كله يدل على قدسية المفردة القرآنية وأن غيرها لا يمكن أن يحل محلها، ولا يؤدي وظائفها.

إن الله سبحانه وتعالى قد اختارها دون غيرها من مرادفاتها ليبلغ بها وحيه عن طريق نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – ، فالمفردة القرآنية قد بلغت الذروة القصوى من الدقة في الاستعمال، من حيث دلالتها على المعنى ووجودها في المكان والسياق المناسب لها مع من جاورها من المفردات الأخرى.

المطلب الثاني: المفردة القرآنية بين الحقيقة اللغوية والحقيقة الشرعية:

الفرع الأول: مفهوم الحقيقة اللغوية:

هو استعمال اللفظ فيما وضع له ابتداءً؛ أي فيما اصطلح على التخاطب به[11].

الفرع الثاني: مفهوم الحقيقة الشرعية:

هو وضع اللفظ القرآني لما أراده الشارع منه دون النظر إلى معناه في اللغة، بحيث إذا أطلق لا يفهم منه إلا ما غلب عليه الشرع كلفظ "الصلاة مثلاً فهي في عرف أهل اللغة "الدعاءُ" فأخذها الشرع واستعملها لمضمون آخر وهي العبادة المعروفة ذات إحرام وسلام وركوع وسجود وأقوال بين ذلك[12].

المبحث الثاني:

ما يترتب على المفردة القرآنية من آثار فقهية ومقاصد شرعية

المطلب الأول: باعتبار حقيقتها الشرعية واللغوية:

إن من أسباب اختلاف الفقهاء ما يرجع إلى اللفظ في عدة حالات منها: حالته مع الحقيقة اللغوية والحقيقة الشرعية، فكما ذكرت سابقاً أن يكون للفظ القرآني معنى حقيقي في عرف اللغة ومعنى آخر حقيقي في عرف الشرع؛ بمعنى أن ينقل الشرع الحكيم اللفظ من معناه اللغوي إلى معناه الشرعي؛ لكي يرتب عليه أحكاماً لا يمكن استنباطها من معناه اللغوي، كلفظ النكاح في الآية الكريمة: ﴿**وَلاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً**﴾[13].

فلفظ النكاح في هذه الآية الأصل في معناه الوطء، وهو حقيقة لغوية، ولكن الشرع الحكيم استعمله في معنى العقد، ففي هذه الحالة أصبح له معنيين، فاختلف العلماء في المراد من هذا اللفظ، فذهب الأحناف إلى أن المراد منه الوطء حملاً له على الحقيقة اللغوية، وقالوا إن هذا اللفظ أطلق من غير قرينة تصرفه إلى غير حقيقته، فيجب أن يُحمَل على حقيقته وهي الوطء؛ لأنه لو لم تكن قرينة مع اللفظ تصرفه إلى غير الحقيقة لا يُعْدل عنها إلى غيرها، وقد ترتب على ما ذهبوا إليه أحكاماً فقهية، فقد حكموا أن من يطؤا امرأة ولو بزنى تحرم على ابنه وأبيه وسائر فروعه وأصوله[14].

وذهب الجمهور من الشافعية والمالكية والحنابلة أن المراد من لفظ النكاح في هذه الآية هو العقد، وبنوا عليه أحكاماً فقهية، وقالوا لا تحرم المرأة على الابن إذا وطئها أبوه بالزنى، ولا تحرم على أصوله وفروعه، بل الذي يحرمها العقد، ولفظ النكاح هنا صار حقيقة شرعية في العقد، والأولى أن يعتبر ما صار حقيقة شرعية[15].

([10]) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر، 293/8، تحقيق: مصطفى العلوي وآخرين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط1، 1387هـ.

([11]) ينظر: اللمع في أصول الفقه، 8/1، لأبي إسحاق الشيرازي، ت:476هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2003م.

([12]) ينظر: المصدر السابق 10/1.

([13]) سورة النساء الآية 22.

([14]) ينظر: أحكام القرآن لأبي بكر الجصاص الحنفي، 51/3، تحقيق: محمد صادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي، ط1405هـ.

([15]) ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور، ت:1393هـ، 74/4–75، مؤسسة التاريخ بيروت لبنان ط2000م وأحكام القرآن للكياالهراسي الشافعي، ت:504هـ، 384/2، تحقيق: موسى محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1405هـ.

ولكن في المقابل نجد لفظ "النكاح" هذا في آية أخرى هي قول الله تعالى: ﴿**فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ**﴾[16]، أن لفظ النكاح هنا رجحت فيه الحقيقة اللغوية وهي الوطء عند جمهور الفقهاء بما فيهم الأحناف، خالفهم في ذلك بعض الفقهاء كسعيد بن جبير[17].

وبنى الجمهور هنا على اختيار الحقيقة اللغوية أن من طلق امرأته ثلاثاً لا تحل له حتى يطأها آخر بعقد صحيح، وفي الحديث الشريف دليل على ذلك وهو قول النبي – صلى الله عليه وسلم – "..... حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك[18]".

وذهب سعيد بن جبير أن المطلقة ثلاثاً تحل لزوجها الأول بمجرد عقد الثاني عليها بناءً على أن لفظ النكاح هو العقد أخذاً له بالحقيقة الشرعية.

ثم إن المقصد من إضافة النكاح إليها - والله أعلم - فيه إشارة إلى عقوبة الزوج؛ لئلا يتسرع في التلفظ بكلمة الطلاق، وكي يكون عبرة لغيره من الأزواج، ثم إن مثل هذه العقود لا تصح إلا بتمام شروطها وأركانها، فعقد الزوج الثاني عليها أشبه الحد من حيث تطبيقه كاملاً، والحدود كما هو معلوم لا تقبل الزيادة ولا النقصان.

والمقصد من استعمال الشارع الحكيم لفظ النكاح وجعله حقيقة في العقد ليرتب عليه أحكاماً هي من آثار العقد الصحيح المتمثلة في الحقوق والواجبات لكل من الزوجين، كالسكن والنفقة والميراث والمهر وطاعة الزوجة لزوجها في غير معصية، والاحترام المتبادل بين الزوجين، وصون كل منهما صاحبه، وتربية الأبناء تربية إسلامية، كل هذا مترتب عن عقد النكاح.

وعلى هذا تبين لنا أن المقصد الشرعي والسياق القرآني هما اللذان يحددان متى يتم الأخذ بالحقيقة الشرعية أو الأخذ بالحقيقة اللغوية.

المطلب الثاني: أثر اختيار المفردة القرآنية باعتبار مادتها:

إن المتأمل في قوله تعالى ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا**﴾[19]، يجد مادة دقيقة بمعنى الابتعاد والمفارقة، فلفظ "تتجافى" معناه تتباعد وتترك والمعنى يتركون مضاجعهم[20] لأجل صلاة الليل، فالمجافاة هي الابتعاد من غير سبب، فيقال فلان جافى فلان؛ أي تركه وتباعد عنه، ورجل جافي الخلقة، غليظ الطبع لا يُعاشر[21].

وإذا قلنا إن المجافاة هي الابتعاد وعدم الصلة، وقد يكون ذلك من غير سبب ولم يصدر فيه أمر بالابتعاد، بل هو بمحض إرادة المجافي، كذلك في هذا السياق القرآني الذي يدل على رغبة الأتقياء في أداء صلاة الليل الغير مفروضة عليهم، فهي نافلة وهم يؤدونها خوفاً من الله تعالى وطمعاً في رحمته وزيادة في أداء الطاعات، ويشهد لذلك أن وقت أدائها في ظلمة الليل والناس نيام، فلا يُرَوْنَ، وإنما فعلهم هذا بمحض إرادتهم، فناسب هذا غرض اللفظ القرآني – والله أعلم – ومن هنا يتبين لنا أن قيام الليل ليس بفرض، وإنما هو نافلة يتقرب بها العبد إلى ربه.

المطلب الثالث: باعتبار صياغتها في السياق القرآني:

إن الناظر إلى قوله تعالى: ﴿ **وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ المُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ...** ﴾[22].

([16]) سورة البقرة من الآية 228.

([17]) ينظر: أحكام القرآن للجصاص، 88/2. وأحكام القرآن للكياالهراسي، 175/1.

وأحكام القرآن للقرطبي، ت671، 147/3–148، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم طفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة.

([18]) أخرجه مسلم، كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً حتى تنكح زوجاً غيره، رقم 1433، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

([19]) سورة السجدة، الآية 16.

([20]) ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور، 161/21.

([21]) ينظر: القاموس الفقهي لسعدي أبوجيب، 64، دار الفكر دمشق، سوريا، ط2، 1988م.

([22]) سورة الحجرات، الآية: (9).

يلاحظ الصيغة التي جاء بها لفظ "اقتتلوا" على وزن "افتعلوا" وهو مأخوذ من الاقتتال المقرون بتاء الافتعال أي افتعال القتال من غير سبب شرعي فهو ممنوع شرعاً؛ لذلك عبر عنه بلفظ "اقتتلوا" وهي صيغة دقيقة في هذا السياق، والمقصد الشرعي من هذه الصياغة أن الله سبحانه وتعالى غير راض عن قتالهم هذا؛ لأنه سيكون سبباً في ضعفهم وتفككهم، وبالتالي يكون مدعاة لتكالب الأعداء عليهم، فأوجبت الآية الإصلاح بينهم.

وقوله تعالى: ﴿ **فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ...** ﴾. أي فإن اعتدت إحداهما بعد الصلح على غيرها يجب مقاتلة "التي تبغي" وفي هذا اللفظ أتى بصيغة المضارع الذي يفيد الحال والاستقبال، وبهذه الصيغة يدل اللفظ دلالة دقيقة على وقت مقاتلة الفئة الباغية وهو أثناء بغيها وتعديها، لا إن انتهى البغي أو القتال، وهذا ما ذهب إليه علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - في قتاله للبغاة حينما قال: "إخواننا بغوا علينا لا نبدؤهم بقتال" وما ذهب إليه علي رضي الله عنه يوافق دقة ما دل عليه اللفظ الكريم، وقد أجمع الفقهاء على قتال البغاة[23] بالكيفية التي أقرها علي – رضي الله عنه[24]. وتطبيقاً لما دلت عليه صيغة اللفظ الآية الكريمة.

وعلى ذلك انجلى المقصد الذي أراده الشارع الحكيم من صيغة المضارع؛ لذا اشترط مقاتلتها باستمرار بغيها؛ ولأن المقصد من مقاتلتها هو ردها عن بغيها وردها إلى جماعة المسلمين لا رغبة في قتالها.

وكذلك قوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ** ﴾[25].

هذه الآية الكريمة بينت عقوبة المحاربين من المسلمين على الراجح من قول العلماء[26]، وهم الذين يمتهنون الحرابة وهي قطع الطريق على الناس وسلبهم أموالهم والاعتداء عليهم باستعمال الشوكة في مصر كانوا أم برية على خلاف بين الفقهاء[27].

والملاحظ في هذه الآية دقة الصياغة في ألفاظها منها: قوله ﴿ **وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا** ﴾ بدلا من "ويفسدون في الأرض". فقوله تعالى ﴿ **وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا** ﴾ أي أنهم يفسدون في الأرض بشتى الطرق المؤدية إلى الفساد، والتي من بينها الحرابة، وحينما نقول بشتى الطرق، أي بشتى الوسائل، والحرابة تحتاج إلى وسائل وطرق لفعلها، وعلى هذا فقد دلت صياغة المفردة القرآنية في وقتنا الحاضر على أن كل من ساعد محارباً في قطع الطريق وإخافة السالكين فيها، فهو مثله، وتتمثل هذه المساعدة في عدة صور منها: حراسة المحارب وحمايته أثناء قيامه بالحرابة، وحمايته هي جزء من الشوكة التي اشترطها الفقهاء، فلا يمكن لمحارب قطع الطريق على الناس والاعتداء عليهم بمفرده، ذلك أن الحرابة جريمة جماعية مبنية على المؤازرة والمعاضدة.

ومن الوسائل أيضاً مده بالمعلومات اللازمة حين مرور الناس من الطرقات، سيما إن كان المارة من الطريق تُجَّاراً يحملون بضائع لتسويقها أو أصحاب أموال فيسهل الاعتداء عليهم.

إن دقة الصياغة في هذه المفردة القرآنية بينت الأساليب التي يستعملها المحاربون في قطعهم الطريق وإفزاع الناس والتي من بينها ما ذُكِر سابقاً.

([23]) أخرج الإمام البيهقي من حديث أبي بكر من أبي شيبة عن أبي أمامة قال "شهدت يوم حنين وكانوا لا يجهزون على جريح ولا يقتلون موليا ولا يسلبون قتيلاً". السنن الكبرى للبيهقي، باب أهل البغي إذا فاؤوا لم يتبع مدبرهم رقم (17193) 181/8 مجلس دائرة المعارف بالهند ط1، 1344هـ.

([24]) ينظر: الجوهرة النيرة شرح مختصر القدوري للإمام الزبيدي الحنفي 611/2. تح إلياس قبلان. دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، مواهب الجليل شرح مختصر خليل 278/6 للحطاب المالكي، دار الفكر ط3، 1992م. روضة الطالبين للإمام النووي 272/7، تحقيق: عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان. دقائق أولي النهى شرح غاية المنتهى لمنصور البهوتي 392/3. عالم الكتب، ط1، 1993م. سبل السلام شرح بلوغ المرام للإمام الصنعاني 1192/3 تحقيق: حازم علي بهجت، مكتب نزار مصطفى، السعودية، ط1، 1999م.

([25]) الآية من سورة المائدة.

([26]) ينظر: أحكام القرآن للجصاص 52/4.

([27]) ينظر بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد الحفيد 238/4، تح فريد الجندي، دار الحديث، القاهرة، 2004م.

زد على ذلك الأساليب الحديثة التي تسهل عملية الحرابة وهي الاتصالات الحديثة، فهي وسيلة فعالة في إتمام جريمة الحرابة من قبل المحاربين، فيتواصلون فيما بينهم عن طريقها ومن خلالها يحققون أهدافهم بسرية تامة وبدون مشقة، وهذا ما حصل في بعض البلاد الإسلامية تحديداً فترة من الزمن الحاضر.

وعلى ما تقدم فإني أرى كل من ساعد المحارب أو تواصل معه بوسائل الاتصال الحديثة فإنه من السعي بالفساد في الأرض، ويكون حكمه حكم المحارب تسري عليه أحكام الحرابة والعقوبات الواردة في الآية الكريمة، وعلى هذا فإن الآية القرآنية بهذه الصيغة الدقيقة قد سدت الذريعة على كل من يريد أن يسعى في الأرض بالفساد، وبذلك تجلى مقاصد الشريعة كاملة بهذه الصيغة القرآنية والمتمثلة في حفظ النفس والمال والأمن وعدم انتشار الفوضى.

وكذلك قول الله تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ** ﴾[28].

ففي هذه الآية الكريمة ذكر الله – سبحانه وتعالى – حكم اللعان وبيّن كيفيته، وجعله المخرج الأخير للزوجين، فقد شُرِعَ لهما ولم يُشْرَع لغيرهما لعدم وجود الشهود غالباً.

حيث إن الزوج إذا اتهم زوجته بالزنى أو نفى الولد منه ولم يكن له شهود على ذلك، فلا يستطيع إثبات الزنى عليها سيما إذا أنكرت ذلك، حينها يشعر بالمعرة؛ لأن الزوجة تمثل عرض زوجها، فلا يوجد زوج يتهم زوجته بالزنى إلا إذا كان متيقّناً من ذلك، إلا أن الشرع الحكيم ضيق في تطبيق الحدود، وجعل لذلك ضوابط، والتي من بينها الشهود عند تطبيق حد الزنى.

فإن لم تتوفر شهادة الشهود فإنه يُحَد حد القذف، والمقصد الشرعي من ذلك الحفاظ على الأعراض من أن تهان أو تُنتهَكُ؛ لأنها من الضروريات الخمس الواجب حفظها.

لكن الأمر مختلف هنا، فالقذف واقع من الزوج سيما إذا لم يكن لديه شهود، وهو الغالب في مثل هذه الوقائع فماذا يفعل؟ فأنزل الله سبحانه وتعالى حكماً شرعياً خاصاً بالزوجين وهو حكم الملاعنة، وصيغتها:

أن يبدأ الزوج فيقول أربع مرات "أشهد بالله إني لصادق فيما رميتها به من الزنى" ثم يختم في الخامسة بقوله "لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنى".

ثم تلاعن المرأة أربع مرات فتقول "أشهد بالله إنه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا، ثم تختم الخامسة بقولها "غضب الله عليها إن كان من الصادقين فيما رماها به من الزنى".

والظاهر من الآية أنه لا يُقبل أقل من ذلك ولا أكثر، من هذه الصيغة.

وحينما نزلت الآية الكريمة وهي تبين كيفية اللعان أشارت في سياقها وفي صياغة بعض مفرداتها أن الزوج لا يقذف زوجته إلا وهو متيقن من ذلك ومتيقن من صدق دعواه عليها متحمل عاقبة ما أقدم عليه، كل ذلك في حالة عدم الشهود.

كما جاء في سبب نزول هذه الآية الكريمة فيما رواه البخاري من حديث ابن عباس أن هلال بن أمية قذف زوجته بشريك بن سحماء فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم "**البينة أو حد في ظهرك**" فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا امرأته مع رجل ينطلق يلتمس البينة، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول "**البينة أو حد في ظهرك**" فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق، ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل بالآية ﴿ **وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ** ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿ **إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ** ﴾ .

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول "**الله يعلم إن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب؟**" ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا: إنها موجبة، فتلكأت وترددت حتى ظُنّ بها أنها ترجع ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم. ثم انصرفت "فقال النبي صلى الله عليه وسلم "**أنظروها وأبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين، سابغ الإليتين، خدلّج الساقين فهو لشريك بن سحماء**" فجاءت به كذلك – أي كما وصفه النبي ثم قال "**لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأنٌ**"[29].

([28]) الآية (6) من سورة النور.

([29]) ينظر: لباب النقول في أسباب النزول للحافظ السيوطي 181–182، مؤسسة الريان بيروت لبنان، ط2، 1431هـ.

والحديث أخرجه البخاري كتاب التفسير – سورة النور باب قوله "الله عليها. ويدرؤا عنها العذاب، رقم 4747، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط5، 2007م.

وفي رواية أخرى لسعد بن عبادة سيد الأنصار حينما سمع قول الله تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلاَ تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا** ﴾[30].

قال للرسول صلى الله عليه وسلم أهكذا أنزلت؟ فقال الرسول **"يا معشر الأنصار الا تسمعون ما يقول سيدكم؟"** قالوا يا رسول الله لا تلمه، فإنه رجل غيور والله ما تزوج امرأة قط فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرته...[31].

فغاية الأمر أن الرجل لا يستطيع أن يتمالك نفسه حتى يفعل شراً بزوجته وبمن معها؛ لأن الفطرة التي فطر الإنسان عليها لا ترضى هذا الأمر ولا تقبله بأي حال من الأحوال؛ لذلك جاءت الآية الكريمة بصيغة تدل دلالة دقيقة على هذه الأمور، مراعية طبيعة النفس البشرية وما جبلت عليه من حفظ العرض وعدم قبول المعرة فيه وصيانته، وهي قوله تعالى: ﴿ **وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ** ﴾[32]. أي ويدفع عنها تطبيق الحد شهادتها ضده.

ومعنى ذلك أن لعان المرأة زوجها ليس إبطالاً لشهادته عليها، وإنما هي دفعاً لتطبيق الحد عنها، فمقصد الشارع من ذلك – والله أعلم – عدم الخوض في أمر سده اللعان من حيث صدق الزوج أو افترائه على زوجته أو براءة الزوجة أو إدانتها.

ثم إن الله - سبحانه وتعالى - حينما شرع اللعان للزوجين ولم يشرعه لغيرهما رحمة بهما وتيسيراً عليهما، ولعدم وجود البينة، فهو مخرج أخير لهما، ثم لا يعقل أن يشرع الله سبحانه وتعالى اللعان لهما ويبطله أحدهما بمجرد لعانه للآخر، فالذي يبطل اللعان هو وجود البينة.

والمقصد الثاني من هذه الصيغة هو أن الزوج لا يتهم زوجته إلا إذا كان صادقاً؛ بأن رأى بعينه، كما في قصة هلال بن أمية، فهي بذلك ترجح وتقوي جانب الزوج في ادعائه، والله أعلم.

الخاتمة

إن الخوض في مثل هذه الدراسات المبنية على التحليل والتعليل ليس بالأمر السهل، فباب البحث والنظر فيها مفتوح؛ لأنها متعلقة بكتاب الله الذي لا ريب فيه، ولا تنقضي عجائبه وذلك من دلائل إعجازه. وحسبي أني قد بذلت جهدي أبتغي بذلك وجه الله سبحانه وتعالى، فعساي بهذه الورقات أكون قد قدمت شيئاً ولو يسيراً من تدبر كتاب الله تعالى، فإن كان صواباً فهو من توفيق الله سبحانه، وإن كان غير ذلك فمن نفسي وأستغفر الله. وأخيراً بعد انتهائي من كتابة هذه الورقات أقدم للقارئ الكريم ما توصلت إليه من نتائج استخلصتها في الآتي:

1- إن من خصائص المفردة القرآنية أنها تكمن وراء مضمونها مقاصد شرعية متجددة صالحة لكل زمان.
2- إن القرآن الكريم استوى على صيغ بلغت الذروة القصوى في الإعجاز وقوة الدلالة.
3- إن صيغة المفردة القرآنية ومادتها خاصة في أحكام الحدود والعقوبات راعت جانباً من الظروف والأحوال المتعلقة بتطبيق الحدود كما مر في أية اللعان.
4- إن نقل الشارع الحكيم لبعض المفردات القرآنية من الحقيقة اللغوية إلى الحقيقة الشرعية كي يرتب عليه أحكاماً أخرى لا تظهر عند اعتبار الحقيقة اللغوية.
5- إن السياق القرآني والمقصد الشرعي هما من يحدد متى يتم الأخذ بالحقيقة اللغوية ومتى يتم الأخذ بالحقيقة الشرعية للمفردة القرآنية.

التوصيات:

أوصي المتخصصين في علم الشريعة طلبةً كانوا أو أساتذة أن يقوموا بدراسات معمقة يحلل المفردات القرآنية ذات الصلة بالأحكام الفقهية مستعينين بكتب المعاجم اللغوية وغريب الألفاظ وأسباب النزول لإيجاد حلول لمستجدات والوقائع المعاصرة تحليلاً يحقق مقاصد الشريعة ولا يتعارض مع أصولها.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

1. أحكام القرآن لأبي بكر الجصاص الحنفي، ت:370هـ، تحقيق: محمد صادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي، ط1405هـ.

([30]) من الآية (4) من سورة النور.

([31]) ينظر لباب النقول في أسباب النزول 182.

([32]) الآية (8) من سورة النور.

2. أحكام القرآن للقرطبي، ت671هـ، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم طفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة.
3. أحكام القرآن للكياالهراسي الشافعي، ت:504هـ، تحقيق: موسى محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1405هـ.
4. التحرير والتنوير لابن عاشور، ت:1393هـ، مؤسسة التاريخ بيروت لبنان ط2000م
5. التعريفات للشريف الجرجاني، ت:816هـ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1983م.
6. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر، تحقيق: مصطفى العلوي وآخرين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط1، 1387هـ.
7. الجوهرة النيرة شرح مختصر القدوري للإمام الزبيدي الحنفي، ت:800هـ، تحقيق: إلياس قبلان. دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
8. الدراسات المصطلحية للقرآن الكريم، لخالد المهدي، جامعة الجزائر بن يوسف بن خده، 2022م.
9. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون المالكي ت: 799هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
10. السنن الكبرى للإمام البيهقي، ت:458هـ، مجلس دائرة المعارف بالهند ط1، 1344هـ.
11. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، ت: 393هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987م.
12. القاموس الفقهي لسعدي أبوجيب، دار الفكر دمشق، سوريا، ط2، 1988م.
13. اللمع في أصول الفقه، لأبي إسحاق الشيرازي، ت:476هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2003م.
14. المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني، ت: 424هـ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
15. بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد الحفيد، ت:595هـ، تحقيق: فريد الجندي، دار الحديث، القاهرة، 2004م.
16. دقائق أولي النهى شرح غاية المنتهى لمنصور البهوتي. ت:1051هـ، عالم الكتب، ط1، 1993م.
17. دليل الحيران شرح مورد الظمآن لإبراهيم المارغني، ت:1349هـ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط1، 2007م.
18. روضة الطالبين للإمام النووي، ت:676هـ، تحقيق: عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
19. سبل السلام شرح بلوغ المرام للإمام الصنعاني، ت:1182هـ، تحقيق: حازم علي بهجت، مكتب نزار مصطفى، السعودية، ط1، 1999م.
20. صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ت:256هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط5، 2007م.
21. صحيح مسلم للإمام مسلم ابن الحجاج النيسابوري، ت:261هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،.
22. لباب النقول في أسباب النزول للحافظ السيوطي، ت:911هـ، مؤسسة الريان بيروت لبنان، ط2، 1431هـ.
23. مفردات غريب القرآن للراغب الأصفهاني ت:502هـ تحقيق: صفوان عدنان، دار القلم، دمشق، ط1، 1412هـ.
24. مواهب الجليل شرح مختصر خليل للحطاب المالكي، ت:954هـ، دار الفكر ط3، 1992م.

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

الفهـــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	Database Security Issues and Challenges in Cloud Computing (Review)	Hajer Mohammed farina Salem Husein Ali Almadhun Aimen M. Rmis Ramadan Faraj Swese	1-9
2	جماليات الاقنعة والرموز الافريقية	حسين ميلاد أبوشعالة	10-23
3	الإمكانيات المائية في منطقة مسلاته وأهم المشكلات التي تواجه قطاع المياه فيها	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عائشة مصطفى المقريف الهام محمد علي أبوستالة	24-35
4	تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل تكلفة البناء الحديث	رضا الصادق الرميح عصام امحمد الرثيمي عبدالرحمن عبدالسلام المنفوخ	36-42
5	الخطاب الموجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة نحوية وصرفية وبلاغية لآيات مختارة من القرآن الكريم	زهرة أحمد يحيى نورية عمران أبو ناجي	43-60
6	الأصول الدعوية للتصوف وأثرها في تقويم السلوك	سالم مفتاح إبراهيم بعوه إسماعيل عاشور عبدالله بن صليل	61-70
7	دراسة السعة الحرارية لنظام فيريمغناطيسي مختلط من الرتبة(5/2 و 7/2) باستخدام نظرية المجال المتوسط	محمد يوسف اقنيبر سعاد علي محمد الشكيوي	71-82
8	بعض الأسباب الاجتماعية المؤدية للطلاق في المجتمع الليبي "دراسة ميدانية بمدينة الخمس"	فتول سالم الله عبد سعيدة	83-96
9	تنمية المهارات الحسابية باستخدام لعبة تعليمية إلكترونية للصف الأول الابتدائي (تطبيق فلاش للعمليات الحسابية أنموذجًا)	عائشة حسن حويل	97-104
10	قوة النص في ارتباطه بالمعنى في قوله تعالى:﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾ أنموذجًا دراسة تحليلية وصفيّة	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الله سويسي أبوبكر أحمد الصغير سالم علي سالم شخطور	105-112
11	مفهوم الدولة عند هيجل	عبد المنعم امحمد سالم	113-121
12	Beyond the Screen: Challenges Faced by English as Second Language (ESL) Tutors in Teaching Online ESL to Koreans	عبد المهيمن الحصان	122-131
13	التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة إمبيريقية	عثمان علي أميمن	132-154
14	اختلاف النحاة في إعراب بعض آيات من سورة البقرة وأثره على المعنى	عبد المولى محمد الدبار	155-163
15	تدبّر وبيان، في لفظة اقرأ في القرآن	علي عبد الرحمن إبراهيم الفيتوري	164-168
16	Enhancing Critical Thinking and Learning Outcomes Through Flipped Classroom Strategy in Biology Education	Hind Mohammed Aboughuffah Fenny Roshayanti Siti Patonaha	169-172
17	الرؤية السّردية في رواية نزيف الحجر لإبراهيم الكوني	علي سلامة العربي نوارة صالح موسى عمر حسين أبوغرارة	173-179
18	مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة التعليم الثانوي	فتحية على جعفر	180-187
19	الأسس الشرعية لدور الشباب في ترسيخ ثقافة التسامح لتحقيق الأمن والسلم في المجتمعات	فرج الصديق علي إشميلة	188-193
20	علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي باضطرابات الاكل لدى مريضات السكري ببعض مراكز المرأة بطرابلس	لطفية علي الكيب ربيعة المبروك سويسي	194-205
21	تحديد العوامل المؤثرة في نسبة الأكسجين لمصاب فيروس كورونا (كوفيد 19) باستخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد	مروة الهادي أحمد الصاري هديل عبد الفتاح أبو بكر حمير أميرة صالح مفتاح التريكي	206-213
22	البلاغة بين الأصالة والتأثر (الترجمة) وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي	ملاك حسن القاضي	214-221
23	دور القيادة الالكترونية في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية علي العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي فرع سوف الجين- بني وليد-ليبيا	ميلاد سالم المختار مغراف	222-232

24	استخدام الحوسبة السحابية لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية	خيرية عبد السلام عامر ناصر مختار كصارة	233-243
25	الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية	نجاة محمد المرابط نجاة صالح يحي	244-250
26	Sing, Learn and Grow; The benefits of English Educational Songs in the Nursery stage	Najah Abduallah Albelazi Milad Ali Abdoalsmee	251-260
27	دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية في المنطقة العربية	نعيمة رمضان محمد أبو ناجى	261-275
28	Detections of The Presence of Aflatoxin Secreted Fungi in Some Foods Traded in The Markets of The City of Al Khums, Libya	Zuhra Bashir Trabalsiy Nuri Salem Alnaass Mabruka Hadya Abubaira	276-283
29	مستوى الوعي البيئي لدى أساتذة وطلاب كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بظاهرة الاحتباس الحراري	حنان عيسى الراشدي نادية عبدالله التواتي الحرابي وفاء عتيق عتيق	284-300
30	الغزل الأنثوي " عُلية العباسية أنموذجاً"	عطية صالح علي الربيقي	301-312
31	Foreign Language Planning: A Case Study of Program Planning at the Faculty of Languages and Translation at Misrata University	Abdalkareem Abdalsalam Benmustafa Najah Abdalhamid Aljoroushi	313-318
32	The Effectiveness of Implementing Language-Based Approaches to Enhance EFL Students' Literary Competence: A Case Study of Teachers at the Faculty of Education, Elmergib University, Libya	Abdussalam Ali Faraj Mousa Hamza Ali Zagloom	319-333
33	Design a model for Teaching Management Information Security System in various faculties of Libyan Universities	Ali Ali Milad Mohammed Abuojaylah Albarki Aimen Abdalsalam Kleeb	334-339
34	Dimension Functions On Topological Spaces	Ali S R Elfard	340-350
35	Calculate Petrophysics Properties for Gir Formation (Facha Member) in Dahab Field- NC74, Sirte Basin	Abduladiem Yousef	351-358
36	Certain Subclasses of Analytic Functions Defined By Using New Integral Operator	Ebtisam. A. Eljamal Huda Ali Aldweby Entesar .J. Sabra	359-362
37	Study efficiency of biosorbent materials (pomegranate and fig leaves) in removing of Zinc from aqueous solution	Fathi Abuojaylah Abo-Aeshah	363-367
38	Inclusion Relations For K-Uniformly Starlike Functions Defined By Linear Operator	Fatma A. Alusta Milad E. Drbuk	368-378
39	Study of Pantoprazole and Omeprazole to Effect in the Treatment of Acute Gastric Ulcers and Reflux Esophagitis	Ebtehal El-Ghezlani Fatma Kahel	379-393
40	الألعاب الالكترونية وأثرها على ممارسة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأمهات المعلمات. (دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بالفرع الغربي بمدينة زليتن)	ناجي سالم عبد السلام السفاقسي محمود محمد محمود زربيط	394-400
41	Mineral Precipitation Aspects within Sidi-Essaid Formation (Upper Cretaceous) Located at Sidi-Bujdaria Village, Wadi Gherim, Ghanema, NW Libya.(Part-1)	Ismail Elforjani Shushan Salah Eldin M. Elgarmadi Emad Eldin A. Dagdag	401-415
42	The Difficulties Facing Undergraduate Students in Writing Research Graduation Projects. Students' / Teachers' Perceptions and Attitudes	Khiri Saad Elkut	416-426
43	Proverbes français et leur traduction en arabe au niveau grammatical et sémantique.	Moamer Mohamed Attallah	427-438
44	استخدام نظام تنبيه وتسجيل المخاطر في المصرف الاسلامي الليبي (فرع الخمس)	Salaheddin Salem A.Elheshk Najla Mokhtar Elmusrati Abdalftah ali m. Abuaysha	439-451
45	أثر اللون في الشعر العربي (بشار بن برد أنموذجا)	محمد فتحي محمد قدقود	452-458
46	أثر المحددات المباشرة على الخصوبة في ليبيا للسنوات 2007،2014	أسماء إشتيوي العيان فاطمة علي التير سميرة عمر الدوفاني	459-470
47	أثر اللغة التركية في اللهجة الليبية	الصادق سالم حسن عبد الله	471-481

48	بعض آراء الأخفش النحوية في باب المرفوعات	الطاهر سالم العامري عائشة فرج القطاع سهام عادل القطاع	482-495
49	دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية (مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً) "دراسة فقهية مقاصدية"	الوليد سالم إبراهيم خالد	496-504
50	القصة الشعرية في شعر المعتمد بن عباد	أمنة جبريل سليمان المسلاتي	505-517
51	On Some Types of Dense Sets in Topological Spaces	AMNA M. A. AHMED	518-525
52	أثر استراتيجيات إدارة الأزمات الحديثة على الأداء الوظيفي من وجهة نظر القيادات الإدارية لشركة الأهلية للإسمنت المساهمة	أميرة عبدالله الطوير	526-540
53	أساليب المعاملة الوالدية ودورها في إحداث المرونة النفسية لدى الابناء	أميمة سعد اللافي فاطمة يوسف اخميرة	541-547
54	أسلوب تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر الحكومة المؤسسية على الحد من الفساد الاداري	إنتصار علي ارهيمة وفاء محمد محمد العبيد	548-561
55	دراسة إحصائية لتنبؤ بأعداد مرضى السكر باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (دراسة تطبيقية)	إيمان حسين عبد الله علي بشير معلول حنان إبراهيم البكوش	562-571
56	تحليل معدلات ظاهرة البطالة في منطقة المرقب عن العامين (2013 – 2022م)	تهاني محمود عمر خرارزة	572-580
57	منهج الشيخ عبدالسلام أبو ناجي في بيان أدلة الأحكام من خلال كتابه أصول الفقه	جمال محمد الفطيسي	581-590
58	تحليل مطيافية التشتت الخلفي لراذرفورد لزراعة الفضة على كربيد السيليكون متعدد البلورات	حميدة على عمر ابوراس	591-593
59	أسباب ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، والمرشد النفسي في بعض مدارس التعليم الأساسي	حنان سعيد علي سعيد عائشة سالم اطبيرجة عفاف محمد بالحاج	594-606
60	"إذَنْ" في اللغة العربية	حواء بشير عمر بالنور	607-611
61	العنف ضد المرأة من منظور نفسي	خيرية عمران كشيب	612-622
62	واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بين (طموحات التفعيل - التحديات)	عبدالحميد مفتاح ابو النور حنان فرج ابو على	623-630
63	مفهوم السلطة السياسية عند ميكافيللي(دراسة تحليلية نقدية)	نور الدين سالم رحومه قريبع	631-638
64	دراسة التغيرات الوظيفية في كبد وكلى ذكور الارانب المعاملة بعقار الأيبوبروفين Ibuprofenومدى التأثير الوقائي المحتمل لزيت الزيتون Olive Oil	يونس مفتاح الزايدي وليد فرج نعيمات محمد اسماعيل ابوصلاح أحمد علي إبراهيم البكوش ابوبكر الشريف الشبيلي	639-650
65	ظاهرة البطالة في المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها	بنور ميلاد عمر العماري	651-659
66	أثر رأس المال البشري على ربحية المصارف التجارية دليل تجريبي من المصارف التجارية العاملة في الأردن	خالد محمد الشريف	660-669
67	في ترشيد الفكر ومحاربة التطرف الفكري دور الوسطية	عبدالحميد إبراهيم سلطان	670-680
68	المرونة المعرفية للمرشد التربوي ودورها في نجاح العملية التعليمية	مها المصري محمد أبورقيقة	681-693
69	Case Study: Investigating The Effect of Teaching Prewriting stage on Students' Writing Quality	عبدالخالق محمد الربيعي	694-706
70	الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً "بناؤها واستعمالاتها"	زينب محمد العجيل أبوراس	708-714
71	Considering the impact of peer observation on teacher's development	سناء امحمد السائح معتوق	715-722
72	التعريف بالطفيليات التي تصيب أسماك الهامور الداكنة (Epinephelus marginatus) المصطادة من شواطئ مدينة الخمس - ليبيا	عطية رمضان الكيلاني عبدالسلام صالح أبوسديل ميلود الصيد الشافعي	723-729
73	"التوافق بين شيخ الإسلام ابن تيمية ومحققي الأحناف في المسائل المتعلقة بالإيمان بالله وتوحيد الألوهية: جمعا ودراسة"	مختار حسين حسن محمد حسن ماخذي	730-742
74	حكم الاتجار بماء زمزم واستخدامها في إزالة النجاسة وما يتعلق بها من آداب	سليمان امحمد بن عمر	743-758

759-771	Ragb O. M. Saleh	Simulation and Comparison of Control Messages Effect on AODV and DSR Protocols in Mobile Ad-hoc Networks	75
772-777	Ghayth M. Ali Ilyas A. Salem Fathalla S. Othman Abdulati Othman Aboukirra Ayiman H. Abusaediyah Ashraf Amoura	INVESTIGATING THE EFFECT OF ALKALINE TREATMENT ON THE PHYSICAL CHARACTERISTICS OF HAY-EPOXY COMPOSITES	76
778-785	نهلة أحمد فرج محمود أحمد أدم عبد الكريم عيسى	تحسين أداء الشبكة المحلية (LAN) بكلية العلوم صبراتة باستخدام الشبكة المحلية الظاهرية (VLAN)	77
786-791	Reem Amhemmed Masoud	Evaluation of the efficacy of leave Extract of Ziziphus spina-Christi against three Bacterial species	78
792-799	Ruwida M. Kamour Zaema A. El Baroudi Taha H.Elsheredi	Saffron Adulteration: Simple Methods for Identification of Fake Saffron	79
800-813	فريال فتحي محمد الصياح	مدى ممارسة معلمي القسم الادبي للكفايات التعليمية الضرورية لتدريس مادة علم النفس العام في المرحلة الثانوية لبعض مدارس تعليم الساحل الغربي	80
814-824	سعاد صالح بلقاسم ايناس محمد ميلاد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدي فاعليتها لدى الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة كلية تقنية المعلومات الخُمس /بلدية الخُمس (الواتساب نموذجا)	81
825-832	ذكريات عبد المولى سالم العيساوي	حل مشكلة التخصيص الضبابي بطريقة التصنيف للأعداد الضبابية الرباعية	82
833-851	عباس رجب عبدالرحيم	النظام البازيليكي للكنائس البيزنطية دراسة أثرية تطبيقية للكنيسة الشرقية بقورينا "شحات"	83
852-860	محمد نجم الهدى	المكتبات الرقمية ودورها في نشر علوم السنة النبوية: دراسة تحليلية	84
861-875	Munera Shaili Asaki	Using electronic resource mobilization to develop mathematical thinking skills among higher institute students.	85
876-881	Hend ALkhamaesi ALmabrouk ALhireereeq	Evaluation of some Chemical components of the ground water in four regions of Tourist area	86
882-905	مبروكة سعد أحمد علي	المخاطر العقدية في الإعلام الغربي وإهانته للمقدسات الإسلامية وموقف الإسلام من ذلك	87
906-924	صالح رجب أبوغفة	دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها بالخجل الاجتماعي لدى الأطفال ودور الاختصاصي الاجتماعي في الحد منها (دراسة ميدانية بمدرسة الصم والبكم وضعاف السمع بمدينة زليتن)	88
925-935	نور الهدى نوري مجير	عناية أهل الأَنْدَلُس بالنظافة وصحة البيئة	89
936-950	عبد الرؤوف محمد عبد الساتر الذرعاني	كان وأخواتها في الشعر العربي (ديوان المعتمد بن عباد أنموذجا)	90
952-957	حنان عبد السلام علي سليم سعاد إبراهيم الهرم	توظيف الأنظمة الالكترونية في المجال الصحي (إنشاء نظام الكتروني لأحد صيدليات مدينة زليتن)	91
958-977	محمد زكريا	" نماذج من أحاديث كتاب الفِرْدَوْسِ بِمَأْثُورِ الخِطَابِ " لِأَبِي شُجَاعٍ، شِيْرُوْيَه بْنُ شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي (445-509هـ)، تحقيقا ودراسة"	92
978-989	نورية محمد الشريف	ظاهرة تراكم وتكدس النفايات الصلبة (القمامة) في منطقة سوق الخميس / الخمس	93
990-1004	Ahmid Emhemed Daw Altomi Zahia Kalifa Daw Musdeq	Vitamin D deficiency and its effect on human health in the city of Al-Jamil	94
1005-1014	محمود محمد رحومة الهوش	حصة التربية البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي ببلدية العجيلات	95
1015-1031	عبد المنعم منصور الحر	التهديدات الإيرانية وتأثيرها على الأمن القومي السعودي "دراسة تحليلية للنزاع في اليمن خلال الفترة من 2011 إلى 2014"	96
1032-1040	Fuzi Elkut Sabri M. Shalbi	A Review of mAs Optimization Strategies in CT Imaging: Maximizing Quality and Minimizing Dose simultaneously	97
1041-1049	Mostafa Omar Sharif Adel Omar Aboudabous	An overview of fish muscle physiology, omics, environmental, and nutritional strategies for enhanced aquaculture	98
1050-1058	أنيس محمد عبد الهادي الصل	دلالات صدق وثبات مقياس الطفل التوحدي على البيئة المحلية لمدينة مصراتة_ ليبيا للأعمار من (3 _ 10) سنوات	99

1059-1067	Abdaladeem Mohammad Hdidan	The Role and Effect of AI in Translation	100
1068-1077	علي معتوق علي صالح	التعزير في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته في القانون الجنائي المعاصر: دراسة تطبيقية على القانون الليبي	101
1078-1083	Hana Wanis Elfallah Hnady Hisham Alsiywi	Antagonistic Activity of Rhizobium sp Against some Human Pathogenic Microorganisms	102
1084-1089	Fuzi Mohamed Fartas Ramdan Ali Aldomani Ahmed Mohammed Mawloud Alqeeb Galal M. Zaiad	Determination of Arsenic and Cadmium in the Seawater Samples using Atomic Absorption Spectrometry	103
1090-1096	عبد السلام صالح علي انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	" التحديات التي تواجه الأندية الرياضية بمدينة الخمس في تشكيل فرق كرة اليد"	104
1097	الفهرس		